

تفسير القرطبي {سورة الحشر} {3} {897} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتكم لننصرنكم - 00:00:00

والله يشهد انهم لکاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قتلوا لا ينصرنهم لانتم اشد رهبة في صدورهم من اه ذلك بانهم قوم لا يفقهون - 00:00:47

لا يقاتلونكم جمیعا الا في قری محسنة او الا في قری محسنة او من وراء جدر ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قربا ساقوا وبال امرهم وله عذاب اليم - 00:02:12

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اکفر فلما کفر قال اني بريء اني اخاف الله رب العالمین فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين الظالمین الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:03:16

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:04:34

اما بعد فان الله جل وعلا يخاطب نبیه وقل له الم ترى يا نبیي في قلبك الى الذين نافقوا عبدالله بن ابی بن سلول وجماعته الذين معه على النفاق لم ترى الى فعل هؤلاء وتنامله - 00:04:56

خطورته وشناعته ما يؤدي لاصحابه من عقوبة والورطة والفضائح الى الجماعة الذين نافقوا على رأسهم عبدالله بن ابی بن سلول حيث يقولون لاخوانهم في الاعتقاد في الكفر - 00:05:22

ان هؤلاء كثير منهم من بالاوں والخرج وهؤلاء من اليهود لكن اخوانهم في الكفر والضلال عداء الدين لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب يقول هؤلاء المنافقون لليهود من النضير اثبتوا على ما انتم فيه من - 00:05:51

المثابرة لئن اخرجتم لنخرجن معكم. اثبتوا وقاتلوا واجتهدوا في المسلمين على ان يدخلوا حصوركم ولين اخرجتم وذهبتم نحن نخرج معكم ولا نطيع فيكم اية لان اخرجتم ايها اليهود لنخرجن معكم. هكذا يقول لهم المنافقون. اثبتوا - 00:06:20

فان جاءكم المسلمين وخرجوكم نحن نخرج لا نبغي وراءكم ولين ولا نطيع فيكم احدا ابدا اذا قال لنا جماعتنا انا نترككم ولا نناصركم ما نطبع فيكم احدا ابدا وان قاتلكم المسلمين - 00:06:50

اقاتل معكم ونموت دونكم ومعكم اذا هذا الكلام يقوله المنافقون لمن اليهودي وهؤلاء عيادة بالله قلوبهم مريضة ومرض القلب هذا هو اشد الامراض امتلأت قلوب اليهود من الحسد كيف يرسل؟ - 00:07:12

شخص من العرب ولا يكون من اليهود ونحن والله فضلنا على الخلق واليهود هؤلاء عرب رعاة الحيوان ونحن ابناء الانبياء وابناء الانبياء وفضلنا الله على العالمین. كيف يجعل منهم رسول - 00:07:43

ذلك عيادة بالله اصابهم الكبر الكبير عبدالله ابن ابی بن سلول جاء الاسلام وهو يريد اهل ريبة ان يتوجهوا ان يجعلوه رئيسا عليه ولما جاء الاسلام لا يكون رئيس فوق الرسل لا يكون رئيس على الرسل - 00:08:00

فسرق بذلك ونافق فاصبحوا يلتقطيان في الكفر وفي امراض القلب اخوانهم في الكفر وفي النفاق وامراض القلب عيادة بالله والتکبر

وعدم قبول الحق اذا لئن اخرجتم من بيوتكم وحصونكم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا في اننا نخذلكم ولا نساعدكم -

00:08:20

وان قوتلتم يعني قاتلکم المسلمين لننصرنکم والله يشهد انهم لکاذبون هذا کلام بس لكن ما له واقع. لأن الذي جعلهم ينافقون الجبن الذي في قلوبهم. اصلا لو كانوا ليسوا بجبناء ما نافقوا - 00:08:52

ما يقول واحد انا مسلم غير مسلم. الذي يعني وحوش الواحد على النفاق هو الجبن هو الخوف اما الشجاع لا ينافق ما يؤمن به يقول وما لا يؤمن به لا يقل - 00:09:14

زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء ودخل الاسلام في قلبه كتمه عنه حتى يؤدي الامانات اللي عنده يرجع. واعلن اسلامه في مكة عاصي بن وائل هذا زوج - 00:09:31

ما قال انه مسلم في المدينة حتى يمشي هو في العصر ما رضى يدخل في الاسلام لنرى التمام نعطيك وان قتلت تقتل انسان وراه مناعة بس فلما جلس ثلاث ايام ورأى جمال الدين - 00:09:50

اطلق النبي صلى الله عليه وسلم سراحه فلما اطلق سراحه وبعدين دخل في الاسلام نخوة الافة ما جعلته يدخل في الاسلام وهو ايش مأسور حتى اطلق سراحه واخذ حريته بعدين دخل في الاسلام - 00:10:12

فاصلها سبب النفاق هو الجبن انسان يمتلى قلبه من الخوف فينافق لذلك الشجاع لا ينافق ابدا ما يؤمن به قوله اذا فان اخرجوا لا يخرجون معهم. لن يخرجوا للقتال او الى اجلوا من المدينة لا يخرجون معهم. ولان فرضنا انهم قتلوا لا ينصرؤنهم. لا - 00:10:33

ساعدونا ولو فرضنا انهم نصروهم سيهربون ليولن الادبار والذي يولي الادبار غير معقول انه ينصر او ينصر ثم ايش لا ينصر وهذا بيان للشراح التي فسدت بعد ان بين الشرائح التي صلحت - 00:11:06

واستقامت وقلنا ان هذا الكتاب المبارك جعل يبين لخلق الله كيف النجاة وكيف الشرائح التي تعبت لديها ولامتها كيف اصلاحها الله واعزها وكيف الطرق ذلك والشراح التي كذبت وكفرت ونافت - 00:11:41

كيف اذان لها الله وعاقبها ليعتبر من يسمع بذلك اول شيء قال ماذا للفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبأوا الدار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم ثلاثة شرایح مدحها الله - 00:12:05

وذكرها واحبر انها هي التي لها الفاء ولها الغائم ولا ان تشارك في بيت مال المسلمين وتأخذ منه قال مالك الذي يسب السلف ليس له شيء في فرق المسلمين لانه قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:12:25

ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين. اما الذي يسب السلف ليس له شيء في الفعل يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا ثم بين الشرحة التي نافت واسهم فيها القرآن وبينها بيان الشافي في اول البقرة - 00:12:47

وفي سورة النساء وفي سورة المنافقين وفي ايات كثيرة لانهم استفادوا من الاسلام وهم کاذبون لذلك هؤلاء يا اخبار الله انهم کاذبون فيما يقولون وانهم لو فرض انهم قابلوا جيوش المسلمين مع اليهود - 00:13:07

انهزموا ولم ينتصروا ثم لا يولن الادبار ثم لا ينصرون ثم اخبر باخبار يطمئن المسلمين ويبيّن لهم اشياء لا يطلع عليها الا الله. فانتم ايها المسلمين اشد اکثر رهبة خوفا - 00:13:32

في صدورهم من الله المنافقون واليهود يخافون المسلمين اکثر من خوفهم من الله طيب لانهم الله لا يخافونه وكفروا به ولم يقبلوا شرعا فانتم اشد رهبة. اي والله لانتم ايها المسلمين اشد صيغة تفضيل. رهبة خوفا - 00:13:57

في قلوبهم لاحظوا ما قال في ادمغتهم في قلوبهم محل الخوف ومحل العقل محل الادراك هو القلب ما يقوله الفلسفه غلط ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ما قال التي في الرؤوس - 00:14:25

قال ام لهم قلوب ما قال ام لهم ادمغة الله يقول انت اعلموا اذا ما يقوله الفلسفه غير صحيح واتبعهم وان العقل في الدماغ هذه مسألة اتفاقية الفلسفه لزومية وهو غير صحيح - 00:14:49

الآن الله قال ولكن تعنى القلوب التي وقال الا وان في الجسد مضغة اذا صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب او الدماغ او المخ - 00:15:17

اذا هذه نصوص صحيحة سليمة هم قالوا كل ما احتل شيء في الدماغ في بعض الحالات اختل العقل اذا العقل في الدماغ لا يضرب الدماغ البديشتنا ونقاها، الدـهـ، الدـماءـ - 00:15:35

يضرب الدماغ يفقد الانسان حاسة الطعم التي في اللسان. نقول اللسان هو الدماغ لكن سلامه الجسم مربوطة بسلامة الدماغ وكل عضو في محله لذلك القلب هنا وهو امر معنوي يمكن - 00:15:56

يshal قلب انسان ويحظر قلب اخر ويعيش به ولا يتغير. لأن القلب شيء معنوي يعني هذا محله معنوي لأن العقل هذا الشيء معنوي
زى زى، النور زى، الكهرباء كى، يدعه الله في الانسان - 00:16:18

لذلك يمكن يحط للانسان قلب وقلبه اللي اعطاه الله ما ما يروح مكانه هذا لكن لا يتغير وبعدهم يقول قد يتغير لكن يحتاج الى دليل
اذا انتم ايها المسلمين الكفار - 00:16:41

والمنافقون يخافونكم اكثرا من خوفهم من الله اذا اكبر شيء نحن المسلمين نهزم بها اعداءنا ان نستقم على الدين لذلك اذا سمع الشيطان الذى ماذا يفعل ؟ الشيطان اذا سمع الاذان يهرب - 00:17:01

يهربون لذلك ما رأيت شيء يقوى الاسلام ويبعد الوساوس - 00:17:28

ويجعل الانسان يعيش حياة سعيدة مثل ان يعطي وقته وعمره بالدعوة الى الله الذي يصرف من وقته وماله للدعوة الى الله الله يقوى ايمانه ويطرد الشياطين عنه لان الداعية لا يخاف الا من الداعية . فالشيطان لا يخاف الا من الدعاة - 00:17:47

ولذلك اي انسان الان يسكن في الغرب غير داعية المسلمين اذا سكن في الغرب وهو غير داعية لدینه على طول ينسليخ من الدين وهو لا يشعر لكن اذا كان داعية الدعوة تسلقى - 00:18:12

دعاة تحميء وتصفه وترقيه في الدين والايمان لا يوجد مثل الدعوة ولذلك لا نهتدي الا اذا دعونا لديننا. من غير الدعاء لا يضركم من ضل اذا اهتديتם ولذلك الان لو تعمل استبيان للذين يسكنون من المسلمين في الغرب - 00:18:36

او في الشرق في بلاد غير مسلمة الذي لا يدعو شهر شهرين سنة سنتين ثلاث سنين ويتحل من الدين وهو لا يشعر لكن الداعية يروح ويذيع ويتكلم بالدين فيرتقي الاسلام فيرتقي - 00:19:02

صقل الايمان بالدعوة وبممارسة دينه لذلك يعني ابناء - 00:19:22

ال المسلمين الذين يذهبون إلى الغرب والشرق هؤلاء الصحوة التي قائمة في العالم الإسلامي كثير منها بفضل الله ثم بسبب ابناء المسلمين الذين درسوا هناك وعلموا طهارة الاسلام وجماله وحسناته وعلموا قذارة الكفر ونجاسته وخصاسته - 00:19:44

من لا يعرف الجاهلية عمر رضي الله عنه يقول من لا يعرف الجاهلية لا يفهم الاسلام - 00:20:07

الاكل نجس فراس نجس. الشوب نجس يعني قذارة - 00:20:31

اما الاسلام طهر ولو تراه في الظاهر انه وسخ وانه لا هذا الذي ترى في في داخله الطهر اما هؤلاء مثل السراب. ترى كانه جميل وترى لكن في داخله قذارة - 00:20:59

الغرب ويعايشهم شوف حياتهم ضنك البيت ضيق - 00:21:17

والسيارة ضيقة والوقت ضيق والواحد منهم لا يرى أهله ولا يلاده هذا في يومين بقية الأسبوع لا يرى أهله ولا يلاده هذا

يشتغل وهذا ينام وهذا يستيقظ ولا يجتمع الاسرة - [00:21:43](#)
الا في يوم السبت والحادي ضيق والاكل ضيق والشارع كأنهم يساقون عبادا بالله الى العذاب اما المسلم عنده شي راه وحياته سعيدة ووقت كل في سعادة اذا اشتغل في اجر اذا نام في اجر اذا قام في اجر - [00:22:04](#)

لان كل المسلم عمله فيه الاجر ولذلك كان بعض السلف يقول اطلب في نومتي ما اطلبه في قومتي انام واطلب الاجر في النوم كما اطلب الاجر في القيام والصلة لان الانسان بشر - [00:22:29](#)

اذا لم ينام ما يقدر يعيش وهو يتمثل في النوم انه ليتقى على العبادة وعلى الطاعة فيكون النوم فيه الاجر ولذلك هذا من الفقه ذلك بانهم قومون لا يفهون لا يفهون - [00:22:46](#)

خطورة الكفر والنفاق ومخالفة شرع الله والا لو فهموا ذلك وعقلوه لما وقعوا فيه لانه يسبب لهم عيادة بالله من العقوبة والخزي ما لا يعلمه الا الله ثم بين ان - [00:23:10](#)

المنافقين عملوا مع اليهود كما فعل الشيطان مع الكفار كمثل الشيطان ثم بين ان اليهود لا يقاتلون المسلمين مجتمعين في اي معركة الا في قرى محصنة او من وراء جذور - [00:23:33](#)

هذا جملة جاءت بين الكلام تبين واقع اليهود وانهم لا يجاهرون المسلمين فاما ان يكون في قلعة او في دبابة او في طائرة واحيانا يسلسلون فيها لانه اذا خرج يهرب منه - [00:24:01](#)

او من وراء جدر الجدار ولذلك هو من اصدق من الله قيلا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء شدة الخوف يريد ان يجعلوا بينهم وبين جدارين جدار - [00:24:20](#)

تحسبهم تظفهم جميعا وقلوبهم شتى وهم بينهم من الخلاف والتعالي ما لا يعلمه الله ذلك بانهم قوم لا عقل لهم ولا لا يعقلون ما لا يعلمه الا الله جزاكم الله خير - [00:24:43](#)

يعني بينهم من الخلاف والعداء الشيء الكثير قال يظفهم مجتمعين وقلوبهم متفرقة ذلك بانهم قوم لا يعقلون لا يعقلون خطورة الخلاف لا يعقلون ما يسببه الكراهة بين الامة من التقويض ومن الضعف - [00:25:10](#)

ولذلك كل مشكلة وراءها الخلاف ولا تنازعوا وقد علمنا ان الخلاف كبرياته ناشئ عن امرين محبة المال والجاه كل خلاف وراءه مال او جاه وان المسلمين ينبغي لكل واحد ان يتنازل عن شيء من ما له وجاهه - [00:25:39](#)

ليتفق مع اخوانه فاذا تعارف المسلمون على التنازل فيما بينهم عن بعض المال والجاه الذي يشتركون فيه جاءت الالفة والمحبة واذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاما جاءت النفرة والفرقه - [00:26:16](#)

ولذلك قال تعالى ولا تنازعوا ما تفشل وامتحن المسلمين قال وامرهم شوري بينهم والخلاف كله شر ولذلك استطاعت الامم الكافرة ان تدير خلافاتها ادارة منتجة والمسلمون في كثير من الاحيان يديرون خلافهم ادارة عقيمة - [00:26:38](#)

ومن ينبغي للعقلاء اذا اختلفوا ان يرتکبوا اخف الضرر لانه لو رأيت بعض الدول الكافرة كيف اتفقت وعملت اقوى قوة في العالم اقتصاديا لان هؤلاء تنازلوا وهؤلاء تنازلوا واتحدوا - [00:27:14](#)

وال المسلمين متفرقون ولو تنازلت كل شريحة للشريحة الاخرى عن بعض المصالح واتحدوا فساد العالم ولذلك مدح نبينا صلى الله عليه وسلم ابن بنته الحسن بن علي رضي الله عنه وقال ان ابني هلا - [00:27:33](#)

سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين الذي يصلح الناس ان يكون بينهم تفاهم وبعض التنازل وان يكون بينهم اصلاح اصلاح الصباح ذات بين ومن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:27:58](#)

الامر بالصلاح لابد ان يظهر الظالم من المظلوم وبعد ان نحاول الصلح عند ذلك سيظهر الظالم ونرمي الظالم على الرجوع عن الظلم ثم نصلح بين المسلمين بالعدل ثم سدد منفذ خلخلة الاخوة. لا يغتب ببعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم لا تباذلوا بالألقاب. ان بعض الظن انتم لا تجسسوا. كل - [00:28:26](#)

المناذذ التي يأتي منها الاخوة ومفسدتها ديننا دين رائع لكن نحن يمثل المحامي او الوكيل الذي لا يفهم بالنسبة لدينا حری بنا ان ننقد

البشرية حي بالامة المسلمة ان تنقذ العالم من النار - 00:28:53

وان توضح له ان في الدين حلا لكل قضية وان فيه سعادة الدنيا وصلاح الاخرى لا تكون عند الامة مراكز علاقية تبين كل شيء وربنا يقول قوله الحق وخطاب نبيه وقال وزلنناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:29:19

قال تبيانا لكل شيء وقال ومن اصدق من الله قيلا اذا اي قضية محلولة في القرآن يكفيك ان السنة كلها دخلت في اية واحدة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:29:43

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني من يطع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله هذه الآيات دخل فيها السنة القولية والفعالية وكل هو كتاب حي بالامة ان تهreu اليه - 00:30:01

وان تشغل اوقاتها واعمارها فيه. وان تستخرج ما فيه من الكنوز وان تنقذ البشرية بجماله وحسناته وبما فيه ولكن المسلمين يعني عندهم موهبة في تضييع الفرص المسلمةتأتيهم فرص تضييعها - 00:30:24

كل سنة يصرف العالم الاسلامي على التعليم العالي اربعة ملايين دولار وتذهب الى الغرب علماء ذو اقتصاد علماء في الذرة علماء في الرياضيات العلماء في الحاسوب العلماء في الطب علماء في الفيزياء - 00:30:48

في كيمياء وبعد يذهب الى هنا وبعض يذهب الى هنا. لأن المسلمين عندهم موهبة الزهد في العقول المسلمين يزهدون في العقول اذا لابد ان نشيع بيننا الاهتمام بالعقل - 00:31:12

والاهتمام بالشخصيات والاهتمام بالذكاء والاهتمام بالتعاون بيننا حتى الامة تعود الى مكانة اللائقة بها وتكون كما اخبر الله خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنن بالله لذلك الان من اكبر ما يقود المسلمين الخلاف بينهم - 00:31:36 وهذا الخلاف اغلبه على مصالح تافهة وقوة المسلمين واجتمعهم ووحدتهم هذا اكبر شيء ينبغي ان يتنازل في طريقه كما انه ينبغي لنا ان ننقذ جيراننا من حولنا من لم يؤمنوا من الكفار - 00:32:04

لان هؤلاء اذا دخلوا النار يقولون يا ربنا ان جيراننا من المسلمين حوالنا بينما وبين فهم الاسلام. فخذ لنا حقنا منهم ولذلك قالوا لم تعظون قوما الله مهلكوهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا - 00:32:25

معذرة الى ربكم فنحن ينبغي ان ندعوا الناس حتى لا لا نعاقب يوم القيمة باهملهم اذا لا يقاتلكم اليهود ايها المسلمون الا في قرى محصنة ومن وراء جدر. مجتمعين - 00:32:44

في قرى محصنة ومن وراء جدر خلافهم وفتنتهم بينهم كثيرا بأسمهم بينهم دائما يقتلون ويختلفون يقع بينهم يعني اعوذ بالله الفتنة تحسبهم جميعا وقلوبهم مجتمعين وقلوبهم متفرقة. ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:33:02

ایوة لا لا يستعملون عقولهم. والعاقل لا يخالف مع أخيه لأن ما في مشكلة اكبر من الخلاف فإذا اراد المسلم ان يخالف اخاه في علم ان المصلحة التي يجدها هي اعظم من الخلاف - 00:33:33

اعظم منها الخلاف فلا ينبغي ان يختلف المسلمين. لأن اي مصلحة يجنيها الانسان من الخلاف هو غلطان. اعظم منها المفسدة التي تقع مما لا الى الخلاف اعظم مصلحة هي ان يتحدد المسلمون - 00:33:50

الشيطان كمن للذين من قبلهم قيل وقيل كفار قريش وقيل هما معا بستين قريبا لا قوة بالا نتيجة كفرهم قريش وقيل قاع الذين اجلوا قبل ذلك ولهم عذاب اذا حصل لبني النظير - 00:34:09

ما حصل لي كفار قريش وما حصل للقين قاع قريبا قبل ذلك حيث لم يقبلوا ونقضوا وكفروا فاذاقهم الله نتيجة كوفريم وانت يا نظير ستذيقون ذلك ثم قال الشيطان اذ قال للانسان اكفر - 00:34:45

فحال هؤلاء المنافقين مع النظير كحال الشيطان مع الكفار هذا يقال راهب اسمه مرسيص كان عابد طبعا والقصة لا تثبت لأنما هي اسرائيلية فقال ولكن اذا قرأها البغوي وذكرها بالجزيء - 00:35:10

ولكن لا اطليها تثبت عنبني اسرائيل ولا حرج هذا كان عابد في صومعة فحاول معها الشيطان فلم يأكل فجمع جنوده وقال نريد ان نوقع هذا الرجل فقال له واحد - 00:35:39

اعوانه انا لك هو فجاءه بنى الصومعة في جنبه واصبح ليعبد الله عنده قالوا نريد ان تكون معك قال ما عندي وقت فجلس يعبد يعبد
يعبد سنة معه حتى اعرفه - 00:36:00

فلما عرفه حاول ان يضره فلم يستطع فالله لهم تعلم من هذا الراهن الاسم لا اعظم او تعلم منه دعاء وذهب هذا الشيطان واصبح يأتي
للناس ويخلبها ويدعوه الله ايه يا شريف؟ - 00:36:27

هذا عنه المهم جاء لبنت الملك و الواقع بها المهم وقال لاهلها روحوا اذهبا وحطوها عند هذا الراهن فان دعوته مستجابة فراحوا
حطوها عنده بعدين جلست جنبه فادا هي امرأة غاية في الجمال - 00:36:53

وبعدين دعا الله وشفيت ولم يأتوا اهلها ولا زال الشيطان به حتى حصل منه عيادة بالله ما يقع مع الى الرجل مع اهله فيها نطفة
فجاه الشيطان وقال له انت الان - 00:37:23

يا ويلاك ان اطلع عليك وانت في هذه الحال تقع في فضيحة اقتلها راح وقتل المرأة ودفنهما في الليل فجاء الشيطان وطلع شيء من
القماش الذي لف فيه الراهن وخلال خارج القبر - 00:37:45

بعدين رأى او اهلها ما راعي المهم جاءه قال لهم هذه قتلها الراهن وانا اعرف محل القبر وجاءه وقال له اسجد لي وانا انفذك من
الورطة فسجد هذا الراهن للشيطان - 00:38:11

بعدين قال له اني بريء منك. خلاص انتهت المشكلة لان الشيطان عدو لبني ادم واهم شيء كفرهم وهذا الذي اخبر الله به والقضية اعم
من هذا. وهذا الذي اخبر الله به ان الشيطان يوضع له منبر يوم القيمة ويخطب خطبة - 00:38:38

المشورة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم قلت لكم ما
فيه دين فيه دين قلت لكم ما في حساب في حساب - 00:38:59

قلت لكم ما في الله فيه الله. قلت لكم ما فيه رسول فيه رسول. ووعدتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمنفذكم وما انت بمنفذين - 00:39:16

عربي مصريكم وما انت بمصرخي اذا هذا يقال لنا في الدنيا ونحن لا زلنا في محل تدارك الياس من العقل انا لا نتبع الشيطان هذا
يقال لنا ونحن لا زلنا في الدنيا - 00:39:35

المشكلة الذي يقال لهم هذا وهم قد ماتوا على الضلال والكفر والنفاق. اما نحن الان لا زلنا في الدنيا ينبغي لكل واحد ان يتدارك امره
ويحذر من الشيطان يحذر من الشيطان لان الشيطان يأتيك من كل طريق - 00:39:51

يأتيك من جهة الدين ويأتيك من جهة المال ويأتيك من جهة الشهوة. ويأتيك من جهة الشبهة واحيانا يأتيك يقول لك انت تصلي الان
بس عشان الناس اذا راك نشيط في الصلاة يقول لك انت رايح جاي للحرم بس عشان يشوفوك الناس - 00:40:09

عشان يراوك الناس. فالواحد الذي ما عنده علم يقول اذا انا ليه اذهب؟ فيجلس ويترك الجماعة يقولو انت تتكلم بس عشان الناس
يسمعوا كلامك يقول اذا ليش اتعب؟ ولذلك الذي يحمي من الشيطان العلم - 00:40:32

لا يحمي الا الله ثم التعليم. لان الذي لا يتعلم يحاول الشيطان يأتيه من كل جهة فادا لم يقبل ان يترك يدخل له فادا كان ضعيف يدخل
له الرياء ما هو متعلم - 00:40:51

ما شاء الله انت الناس تحبك وينتفخ انت انسان عظيم يحبط عمله ذلك الذي يزعج الشيطان العلم لان العلم صاحبه على بصيرة
الى كذب يعلوها اذا نافق يعرفها اذا اخلص يعرفها - 00:41:06

اذا العالم هو دائمًا على باب التوبة وعلى باب الرجوع. اما الذي غير عالم فادا وقع في ورطة لا يفهمها وذلك الذين يحسبون انهم
يحسنون صنعوا هذا مشكل واحد يرى انه على خير وهو على ضلال - 00:41:26

ولذلك اهم شيء التعليم ويبني كل واحد منا حياته على العلم يتكلم بعلم يقبل بعلم يسكت بعلم يرفض بعلم تستثير لنا الحياة ويكون
العمل القليل مبارك الذي ينخب العمل الجاهم - 00:41:47

الجهل خطير جدا يهدم العمل ويهدم بيت العز والشرف لذلك اهم شيء نعتني به ان نبني حياتنا على العلم اتكلم بعلم نسكت بعلم نقبل

علم نرفض بعلم واذا فعلنا ذلك استنارت لنا - 00:42:07

الدنيا وما اصبحنا على بصيرة واصبح الواحد لو يعمل عمل قليل يأخذ درجته الكاملة انه لا يكون فيه حظ الشيطان ولا للرياء ولا للسمعة العلم مهم جدا للحياة فلما كفر قال اني بريء امي - 00:42:26

اذا هؤلاء بنو النظير قال لهم المنافقون اثبتوا ونحن معكم. فلما ثبتوا وجاءهم المسلمون واقعوا بهم تركوهم ولم يفعلوا بهم شيء. الشيطان يقول للانسان يكفر فلما كفر قال له خلاص - 00:42:46

كفرت بكيفك روح بريء امك اني اخاف الله رب العالمين وهو كذاب لا يخاف الله ابدا وانما يخاف العقاب لا يخاف ابدا فكان عاقبتهما نتيجتها اللي هو المنافق المعاون له والشيطان انها في النار - 00:43:04

خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. وهذا تقل الجمل Heidi الجمل فيها تقل ومعنى. لأن هذه نتائجة ما ارسل الله به الرسل ونتائجة التكذيب ان الذي يكذب ولا يقبل انه في النار - 00:43:29

وذلك الذي فيه هؤلاء جزاء الظالمين الكافرين الذين لم يضعوا العبادة في موضعها ولا الامر في محلها هؤلاء جزاؤهم نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل - 00:43:49

متتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكرم بالعافية ودونا واجعل الى جنتك مصيرا ومانينا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:44:09

صلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا احد اخواننا يسأل يقول هل اجر جميع الاعمال مضاعفة في كل الحرمتين الذي اعلم ان المضاعفة - 00:44:28

للفرضية الحرمي الفريضة صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وورد في السنن فبمائة الف صلاة. الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة او افضل من مسجد المدينة بمائة صلاة. قم بمائة الف - 00:44:52

التي هي خمسة وخمسين سنة وخمس شهور وسبعين ايام والصلاحة في المسجد النبوي ثماني شهور من عمر الانسان الذي يظهر لي ان المضاعفة للفرضية لماذا لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة - 00:45:14

ما قال الا في الحرمتين الشريفتين او في مسجدي هذا او في مسجد مكة. المسجد الحرام وصلاة النافلة اما انها لا تضاعف في المساجد واذا كانت تضاعف فهي في البيوت اكثر - 00:45:42

ولذا قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا يا فنان في البيوت افضل هل الافضل المكث في الروضة ام صلاة ركعتي وترك الفرصة لغيره الافضل انه اذا استطاع ان يمكث لان - 00:46:00

العبادات لا يقدم فيها احد لكن اذا كان الروضة لا تأتي للجميع قضية ان بعض الناس يصلى ويترك خير يصلى والروضة الاجر فيها غير معروف ورد ما بين بيتي ومنبري - 00:46:23

روضة من رياض الجنة واختلف العلماء فيه. ولم يصلوا الى نتيجة ولكن قال كثير من العلماء هذا يدل على فضل هذا المكان ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. قالوا هذا يدل على فضل هذا المكان - 00:46:54

وان قراءة القرآن فيه والاستغفار والصلة انه افضل من غيره لانه روضة من رياض الجنة او لان العبادة فيه تؤول الى الجنة او فوقه الجنة اقوال للعلماء حقيقتها الله اعلم بها لكن - 00:47:11

يفهم منه في الجملة فضل هذا المكان. نعم اما العبادات فلا يقدم فيها انت اذا استطعت ان تجلس في الروضة اجلس. واذا انت قمت بجي واحد ويجلس الاول الاول ولذلك - 00:47:27

اذا جاء واحد للصف الاول ما يقال له هذا واحد يبغى يسافر تعال نصلي في الصف الاول استبقوا الخيرات سابقا وكل واحد جه في الروضة وتقدم ينبغي ان يترك يجلس - 00:47:45

الذى يريد الروضة ياتي اول يدرس او ينتظر حتى يخرج واحد ويجلس في السابق له المكان والحرم لمن سبق الحرم لا يمسك والذى

يحط سجادة او يحط كرسي على محله - 00:47:58

ليس في هو المصلي غصب الذي يروح يعمل حاجاته او ينام ويحط سجادة هذا المحل غصبه ما هو حقه قال للذي جاء اول الذي يملكه لكن اذا كان يحتاج الى وضوء - 00:48:17

وراح للوضوء يحط سجادة يتوضأ ويأتي اما يروح لبيته وبينما ويروح يقضي حاجاته اترك سجاد انا هذا المحل لا يبصر يحجزه انسان بنفسه اما الذي يضع السجاد هذا لا ينبغي ولا ينبغي للمسلم ان يتخطى رقاب الناس وبالاخص يوم الجمعة - 00:48:38
الذى يربى الصفوف الاولى يأتي بدرى. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال من جاء في الساعة الاولى فله بدنية بدنية ايش معنى هاد اما الواحد يأتي لي اخر شي ويتخطى لي رقاب الناس. ويلي المسلمين الا اخاف انه يأتى - 00:49:04

ولذلك قال له اجلس فقد اذيت الذي يربى الصفوف الاولى يأتي مبكرا ويتقى الله في اخوانه لا يدعس على رقباهم ولا يأذيهم الدين ليس هكذا مجلس حي وانتهت الصفوف كما انه ينبغي للمسلمين ان يسدوا الصف الاول فالاول فلا يجلس المسلم والصف الامام في فرجة انت اذا فعل هذا لك ان تخطى - 00:49:23

ترقبتني ان تذهب الى المكان الفاضي اذا رأيت مكانا فارغا لك ان تطلع وتذهب اليه لانه من حق اللي ان يملأ الفراغ هناك اذا ان الله اعطاه لكل ذي حق - 00:49:51

انه الذي عنده مشكلة اذا اراد الامام ان يقيم الصلاة يذهب ويكون في طرف الصف بدلا من ان يصلى لي في الروضة او في الصف الاول ويروح يقطع للصفوف والناس تصلي - 00:50:07

وهو قال لو يعلم المار بين يدي المصليين ما لا عليه لكان خيرا له ان يقف اربعين عندك شغل قبل ان يقيم الامام اخرج يصلى في طرف الصف اما تصلي داخل وتتقطع رقاب الناس لا - 00:50:23

واثم مار له ممدودة ومصل تعرض المارة الذي له طريق ويمر بين يدي المصلي اثم والذى يأتيني الباب ويصلى عنده اثم وادي مار له ممدودة ومصل تعرض الذي يمر بين يدي المصلي وله طريق اخر اذن - 00:50:44

والذى يصلى في طريق الناس اثمن اما الذي لم يصلى في طريق الناس والذى مر وليس له ممدودا ان شاء الله لا يأثم الاجر الصلاة في الحرم متساو لكل من اهتم بامام الحرم في الصلاة - 00:51:09

وكل من كان بجوار المسجد الاولى ان الانسان يدخل المسجد فاذا امتلأ المسجد كل الساحة المسجد حتى في الجمعة الذي لا تصلى الا في البناء اذا امتلأ المسجد كل ما حوله داخل المسجد - 00:51:27

واذا لم يبتلي المسجد فالاولى ان تدخل. والاولى ان تكمل الصفوف. لكن اذا صليت والصفوف مقطعة ان شاء الله الصلاة صحيحة لكن الاولى ان تكمل يقول كان يسرق قبل ان يدخل في الاسلام - 00:51:47

قال وبعد ما اسلمت تركت هذا والحمد لله وماذا على ما عملته قبل الاسلام انتهى عنه. الاسلام يجب ما قبله كل شيء عملته قبل الاسلام انتهى لكن من باب الاحتياط - 00:52:08

اي شيء ياخذه يرده لاهله اذا كان عنده لكن اي شيء عمله المسلم قبل الاسلام واسلم ينتهي والتوبة تجب ما قبلها. لكن الحقوق الاولى ان ترد لاصحابها يقول في الاونة الاخيرة بدأنا نلحظ ضعف القيم كالحياء والعفة وغيرها - 00:52:27

مع انتشار اجهزة الاتصال تذكير الناس بهذا في هذا الزمن الذي ينفع بارادة الله تعالى هو ادخال الامام في قلوب الناس لان الان وصل العالم من الرقي ومن سهولة الوصول الى ما يشتهي الانسان من الحرام والمشتبه امرا هائل. اذا الذي ينفع الان هو ان ندخل في قلوب الناس الایمان. هذا - 00:52:53

الذى يقاوم هذا فاذا ادخلت الایمان في قلب الشابة والشابة اذا جاء الشياطين وغلقوا الابواب وقالوا هيتك ما لا يقول يقول معاذ الله انه ربى احسن مثواي فلا ينفع في هذا العصر الا ادخال الایمان في القلوب - 00:53:34

يعنى معرفة القيم الله مطلع عليك والذنوب تسبب للانسان الامراض وخصوصا الذنوب الخلقية الاعراض دائما تسبب الامراض التي لا علاج لها ولذلك قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - 00:53:57

كلمة فاحشة يعني فعلة فاحشة في الشناعة لذلك والجمال والحسن والعبد اذا اتقى الله يعطيه ما يريد. وفي الحال غني عن الحرام في الحال غني عن الحرام يا من تريده الشهوة عندك شهوة حلال - [00:54:21](#)

سواء كانت في المشرق او في المأكول او في الشهوة عندك شهوة حال يا اخي اصرف شهوتك في الحال يصح جسمك وترضي ربك وترضي ضميرك وتندق نفسك من الورطة في الدنيا والآخرى - [00:54:47](#)

اذا من اكبر اسباب انفاذ البشرية زرع الایمان في القلوب الولد اقنعه بالدين. البنت تقنعها بالدين خليها هي تقنع هذا يعني الله لا تخفي عليه خافية والشياطين هم الذين يريدون تضليل الناس - [00:55:06](#)

والله هو الذي يهدى. كم من انسان الان يعيش بين الكفار وهو اكثره استقامه ومن يعيش بين المسلمين ولكن الله يمن على من يشاء للعبادة الله يمن علينا بالطاعة يقول لا استطيع الخشوع في الصلاة ما لا افعل - [00:55:29](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعه لكن حاول تصبغ الوضوء وحاول ان تصلي من النافلة ما كتب الله لك قبل الفريضة تحاول ان تأتي للمسجد قبل ان تقام الصلاة وحاول ان تجلس في المسجد - [00:55:55](#)

بين الصلوات القريبة بين المغرب والعشاء وحاول ان نسأل الله وتستغفر وتتضرع وتتصدق تعلم ان هذا مرض ينبغي ان يعالج لأن الله يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون - [00:56:13](#)

وان الخشوع هذا هو الذي يعطيك الدرجة الكاملة في الصلاة. فاذا نقص نقص الاجر فتحاول ان تقوم بما تستطيع ولا يكلف الله نفس اذا لم تستطع وتترك امراض القلوب رؤية الفضل على الغير - [00:56:40](#)

الغش الغيبة النمية الربا كل هذه امراض اكل الحرام كل هذه تسبب امراض القلوب اكل الحرام يسبب مرض القلوب. الغيبة تسبب مرض القلوب رؤية الفضل على الغيب في امراض تسبب للقلب يكون فاسد - [00:56:58](#)

ذلك الانسان يراقب نفسه بنفسه تجلس في البيت لحالك تصلي حاول انك تصلي ولو ركعتين في بيتك لا يدرى عنك حد خذ مصحف واجلس في غرفة لحالك اقرأ قرآن اجلس اللهم اغفر لي اللهم تب عليه - [00:57:21](#)

اللهم اللهم اصرف عني ما في قلبي من الغل ومن المرض ومن عدم الخشوع والله يقول ادعوني استجب لكم كما ان الانسان اذا مرض يذهب للطبيب ينبغي اذا جاءه قساوة القلب يذهب الى الطبيب. يذهب الى العلماء - [00:57:40](#)

يقول هل الخلاف كله شر ام فيه رحمة والاختلاف الائمة الاربعة شر ام رحمة الخلاف بين العلماء رحمة لانهم يختلفوا فالانسان يكون مضطراً يأخذ بقول هذا لذلك الان المرأة اذا كانت حائض - [00:58:03](#)

وعندها رفة وتريد تسافر طيب يا تذهب بدون طواف الافاضة تذهب بدون حق لا تطوف وهي حائض طيب بعض العلماء نظر الى ان الدين كل ما فيه حرج اكبر شيء الكفر اذا اضطرر الانسان الى كلمة الكفر ايش - [00:58:34](#)

يقولها ولكن من من شرح بالكفء صدره الميتة حرام اذا اضطررت ايش كل وقد فعل لكم ما حرم عليكم قال كل شيء اضطررت له اذا انت المرأة اذا اضطررت اذا تطوف - [00:59:00](#)

واحد يريد ان يطوف طيب وهو كل ما طاف كان الطواف بريء بايش بالنساء تمسك المرأة عند الشافعي نفس ينقض الوضوء في قول عنده عند ابي حنيفة لمس لا ينقض الوضوء - [00:59:21](#)

عند مالك واحمد ان طلب اللذة او وجدها انتقض وضوءه طيب اذا انا وانت شافعي لكن تريدين ان تطوف ولا يمكن الا تلمسك امراة. تأخذ بالقول الثاني عشان تقدر تطوف - [00:59:37](#)

اذا هذا الخلاف فيه رحمة وفيه توسيعة لكن ما يأخذ الانسان يلفق لي اذا لفق بين المذاهب هذا يتسبب الزندقة يأخذ من هنا حكم ومن هنا حكم ومن هنا حكم. ويرى امرأة ويقول لها تعالى - [00:59:53](#)

يروح بها ويقول هذى زوجتي ما دفع مهر ولا اتى بولي ولا اتى بشهود لانه اخذ من هذا الجزء واخذ من هذا الجزء واخذ من هذا الجزء هذا ما يجوز هذا اصبح زندقة - [01:00:08](#)

ولذلك قائد الترفيق بين المذاهب لا يجوز لكن اذا اضطررت لمسألة في مذهب خذ بها والله غفور رحيم والله يعلم المضطر من غير

المضطر وربك كريم ارجو الله ان يتوب علينا. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:00:23